

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

19 يناير 2024 12:32 مساءً

طرق دبي: حلول مرورية سريعة قبل تشغيل بوابات سالك الجديدة»





دبي: «الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن تركيب بوابة جديدة للتعرفة المرورية (سالك) على معبر الخليج التجاري، استكمالاً للخطة الاستراتيجية الشاملة الرامية لتطوير وتكامل شبكات ومرافق الطرق وخطوط وخدمات النقل الجماعي وأنظمة الطرق والنقل التقنية وتطبيق السياسات الرامية لتخفيف الاعتماد على المركبات الخاصة، والتشجيع على استخدام وسائل النقل الجماعي. وأوضحت الهيئة أنه سيتم تركيب بوابة الصفا الجنوبية على شارع الشيخ زايد، في المنطقة الواقعة بين شارعي الميدان

وأما الشيف، لأهداف تشغيلية وتنظيمية، حيث يكون احتساب دفع التعرفة مرة واحدة عند العبور بين بوابتي الصفا شمالاً وجنوباً خلال ساعة واحدة.

انسيابية الحركة المرورية

يأتي ذلك ضمن جهود الهيئة لتحسين انسيابية الحركة المرورية على شبكة الطرق في إمارة دبي من خلال إعادة توزيع الحركات المرورية، وتوجيهها إلى محاور الطرق البديلة مثل شارع الشيخ محمد بن زايد، وشارع دبي - العين، وشارع رأس الخور، وشارع المنامة، وكذلك استخدام معابر الخور البديلة مثل جسر إنفينيتي، ونفق الشندغة، إضافة إلى تشجيع السكان والزوار على استخدام محاور الطرق الأقل ازدحاماً. ومن المخطط تشغيل البوابتين المذكورتين في نوفمبر 2024، وذلك تزامناً مع انتهاء أعمال مشروع تطوير شارع الخيل، الذي يتضمن تطوير خمسة تقاطعات، تشمل وتنفيذ حلول مرورية سريعة في موقعين على امتداد شارع الخيل، إضافة [Braided Ramps] تنفيذ جسور تداخلية إلى تنفيذ بعض التحسينات السطحية على تقاطعات شارع الخيل الأول مع كل من شارعي الميدان والزمرد. سياسات النقل

وقال مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «تأتي بوابات التعرفة المرورية ضمن سياسات النقل الداعمة لمشاريع البنية التحتية للطرق ومنظومة المواصلات العامة والنقل إذ أنها تسهم في توزيع الحركة المرورية على مختلف وعناصر شبكة الطرق وتحقيق استغلال أفضل لتلك المحاور والعناصر، كما تسهم سياسات التعرفة المرورية في تشجيع التحول لاستخدام وسائل النقل الجماعي مثل المترو والحافلات ووسائل النقل البحري ووسائل التنقل المرنة»، مؤكداً أن بوابات التعرفة المرورية السابقة، قد أثبتت جدواها في تقليل الزمن الإجمالي للرحلات في إمارة دبي بحوالي 6 ملايين ساعة سنوياً، وخفض حجم الحركة المرورية على جسري آل مكتوم والقروود بنسبة 26%، وتقليل زمن الرحلات على شارعي الشيخ زايد والاتحاد بنسبة 24%، إلى جانب زيادة عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعي بنحو 9 ملايين راكب سنوياً. الفوائد المرورية

وأضاف معالي مطر الطاير: «خلصت الدراسات والمقترحات التي قدمها استشاريون عالميون، إلى ضرورة تركيب بوابة على معبر الخليج التجاري، وبوابة الصفا الجنوبية، وهي بوابة تشغيلية، على أن يكون الدفع مرة واحدة عند العبور بين بوابتي الصفا شمالاً وجنوباً خلال ساعة واحدة»، للحفاظ على مستويات الخدمة المرورية واستيعاب الأحجام المرورية والتحكم بكثافتها على شبكة الطرق والتقاطعات».

وستسهم بوابة معبر الخليج التجاري، في تحويل الحركة المرورية القادمة من جبل علي إلى شارعي الشيخ محمد بن زايد والإمارات، وخفض حجم المرور على شارع الخيل لقرابة 2053 مركبة في الساعة، بنسبة تصل إلى 15%، وعلى شارع الرباط لحوالي 1218 مركبة في الساعة، بنسبة تصل إلى 16%، وخفض حجم المرور على شارع المركز المالي بحوالي 5%، كما تسهم في تقليل إجمالي زمن التنقل على الجزء المزدهم من شارع الخيل بين شارعي الرباط وراس الخور بحوالي 20 ألف ساعة يومياً في الاتجاهين.

كذلك يسهم تركيب بوابة الصفا الجنوبية (التشغيلية)، في خفض حجم المرور المنعطف يميناً من شارع الشيخ زايد إلى شارع الميدان بنسبة 15%، وخفض حجم المرور من شارعي الميدان والصفا إلى شارع الشيخ زايد، بحوالي 1070 مركبة في الساعة، بنسبة 42%، وخفض حجم المرور على شارع الشيخ زايد في الجزء الواقع بين شارعي المركز المالي ولطيفة بنت حمدان بنسبة 4%، إلى جانب تحقيق استخدام أفضل لشارعي الخيل الأول والأصائل بنسبة تصل إلى 4%.

بنية تحتية متطورة

وقال الطاير: أنجزت هيئة الطرق والمواصلات، حزمة واسعة من المشاريع الضخمة، زادت قيمتها على 146 مليار

درهم، أهمها مترو دبي، أطول نظام مترو في العالم دون سائق، بطول 90 كيلومتراً، الذي نقل منذ تشغيله في 9/9/2009، حتى نهاية العام الماضي، أكثر من ملياري راكب، وكذلك ترام دبي البالغ طوله 11 كيلومتراً، وتطوير وزيادة طول شبكة خطوط الحافلات من 2095 كيلومتراً إلى 3967 كيلومتراً (في الاتجاهين)، في الفترة من 2006 إلى 2023، وتوفير أسطول حديث من حافلات المواصلات العامة، يضم قرابة 1400 حافلة، تمتاز بمطابقتها للمواصفات الأوروبية الخاصة بالانبعاثات الكربونية المنخفضة «يورو 6»، وتوفير منظومة متكاملة من وسائل النقل البحري تشمل إلى جانب العبارات التقليدية، فيري دبي والتاكسي المائي، إلى جانب تنفيذ شبكة واسعة من الطرق والجسور، حيث ارتفع طول شبكة الطرق من 8715 مسرب - كيلومتر عام 2006، إلى 18,886 مسرب - كيلومتر عام 2023، حيث شهد العام الماضي افتتاح عدد من مشاريع الطرق الحيوية، أهمها: شارع الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، وشارع راس الخور ضمن مشروع تطوير محور الشيخ راشد بن سعيد، وتقاطع الصقر ضمن مشروع تطوير محور الشندغة، وإنجاز طرق داخلية في عدد من المناطق السكنية.

وأضاف: ارتفع عدد المسارات على معابر خور دبي من 19 مساراً في 2006 إلى 54 مساراً في 2023، ساهمت في زيادة الطاقة الاستيعابية لمعابر الخور من 36000 مركبة في الساعة في الاتجاهين إلى 108000 مركبة خلال الفترة من 2006 إلى 2023، كما ارتفع عدد جسور وأنفاق المركبات من 129 جسراً ونفقاً عام 2006 إلى 1070 جسراً ونفقاً بنهاية العام الماضي، وكذلك تضاعف عدد جسور وأنفاق المشاة أكثر من أربعة أضعاف، حيث ارتفع العدد من 26 جسراً ونفقاً للمشاة إلى 122 جسراً ونفقاً خلال الفترة نفسها، شاملة جسور وأنفاق مترو وترام دبي، وزاد طول شبكة المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية من 9 كيلومترات عام 2006 إلى 544 كيلومتراً عام 2023، وسترثف إلى 1000 كيلومتر عام 2030، حيث سيتم مستقبلاً ربط المناطق الساحلية مثل مناطق جميرا والصفوح والمارينا بالمسارات الخارجية في منطقة القدرة وسيح السلم وند الشبا مروراً بمناطق البرشاء وتلال دبي وند الشبا.

مشاريع قيد التنفيذ

وأوضح المدير العام رئيس مجلس المديرين أن العام الجاري سيشهد ترسية عقد مشروع تنفيذ الخط الأزرق لمترو دبي، الذي يبلغ طوله 30 كيلومتراً، منها 15.5 كيلومتراً تحت الأرض، و14.5 كيلومتراً فوق مستوى الأرض، ويضم 14 محطة بينها ثلاث محطات انتقالية، كما ستستكمل الهيئة تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الحيوية، أهمها: مشروع تطوير محور الشندغة، وتطوير تقاطع جرن السبخة مع شارع الشيخ محمد بن زايد، وتطوير شارع حصّة، وشارع أم سقيم، وبدء تنفيذ الجسور المؤدية لمداخل جزر دبي من جهة بر دبي، والجسور المؤدية لدبي هاربر، ومشاريع الطرق الداخلية في عدد من المناطق السكنية، إلى جانب مواكبة التوجهات المستقبلية في مجالي النقل والطرق، مثل تطوير وسائل النقل المرنة والمشاركة، وتعزيز وسائل النقل المستدامة، والتحول الرقمي، والثورة الصناعية الرابعة، والتنقل ذاتي القيادة للركاب ونقل البضائع وغيرها.

حقائق وأرقام

نفذت هيئة الطرق والمواصلات حزمة واسعة من مشاريع الطرق والنقل ومراكز التحكم زادت قيمتها على 146 مليار درهم.

* ارتفعت نسبة الرحلات عبر وسائل النقل الجماعي ومركبات الأجرة والتنقل المشترك من 6% عام 2006 إلى 20.61% عام 2022.

* زاد عدد مستخدمي وسائل النقل الجماعي ومركبات الأجرة من 220 مليون راكب عام 2006 إلى 621 مليون راكب عام 2022.

* ارتفع طول شبكة الطرق من 8715 مسرب - كيلومتر عام 2006، إلى 18,886 مسرب - كيلومتر عام 2023.

* زيادة عدد المسارات على معابر خور دبي من 19 مساراً في 2006 إلى 54 مساراً في 2023.

* زيادة الطاقة الاستيعابية لمعابر الخور من 36000 مركبة في الساعة في الاتجاهين الي 108000 مركبة في الساعة خلال الفترة من 2006 إلى 2023

* زاد عدد جسور وأنفاق المركبات من 129 جسراً ونفقاً عام 2006 إلى 1070 جسراً ونفقاً في 2023.

* تضاعف عدد جسور وأنفاق المشاة أكثر من أربعة أضعاف، حيث ارتفع العدد من 26 جسراً ونفقاً للمشاة إلى 122 جسراً ونفقاً عام 2023.

* زاد طول شبكة المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية من 9 كيلومترات عام 2006 إلى 544 كيلومتراً عام 2023، وسترفع إلى 1000 كيلومتر عام 2030.

أهم السياسات ومشاريع النقل الجماعي المنجزة

* مترو دبي: أطول نظام مترو في العالم دون سائق، بطول 90 كيلومتراً، ويعد العمود الفقري للمواصلات العامة في دبي، ويتألف من الخطين الأحمر والأخضر، ويضم 53 محطة وأسطولا مكونا من 129 قطاراً، وسجل مترو دبي رقماً قياسياً جديداً، بتجاوز عدد مستخدميه منذ تشغيله في سبتمبر 2009، أكثر من ملياري راكب، كما سجل نجاحاً كبيراً في تحقيق أعلى معايير السلامة العالمية، والكفاءة التشغيلية في الالتزام بدقة مواعيد الرحلات التي بلغت 99.7%.

* ترام دبي: بطول قرابة 11 كيلومتراً، ويضم 11 محطة، و11 تراماً.

* حافلات المواصلات العامة: تطوير وزيادة طول شبكة خطوط الحافلات من 2095 كيلومتراً إلى 3967 كيلومتراً (في الاتجاهين)، في الفترة من 2006 إلى 2023، وتوفير أسطول حديث من حافلات المواصلات العامة، يضم قرابة 1400 حافلة، تمتاز بمطابقتها للمواصفات الأوروبية الخاصة بالانبعاثات الكربونية المنخفضة «يورو 6».

* منظومة متكاملة من وسائل النقل البحري: تشمل إلى جانب العبارات التقليدية، فيري دبي والتاكسي المائي.

* سالك: بدأت هيئة الطرق والمواصلات تطبيق نظام التعرف المرورية (سالك) في الأول من يوليو عام 2007، بتعرفة معتدلة جدا لم تتم زيادتها من ذلك الحين.

أهم مشاريع الطرق المنجزة

* معبر الخليج التجاري، يتألف من 13 مساراً، ويعتبر أول المشاريع الحيوية التي أنجزتها الهيئة، افتتح عام 2007.

* جسر القرهود، يتألف من 14 مساراً، بارتفاع 15 متراً.

* جسر (إنفينيتي) من المشاريع المميزة من الناحية التصميمية بقوسه الذي يرتفع 42 متراً، ويستند في فكرته إلى ويبلغ طوله 295 متراً، ويتألف من 12 مساراً، إضافة إلى مسار للدراجات الهوائية بعرض 3 (infinity) اللانهائية أمتار.

* توسعة جسر آل مكتوم، ليصبح 11 مسارا

* مشروع تطوير محور الشندغة الذي يشمل تطوير 15 تقاطعاً بطول 13 كيلومتراً، بتكلفة 5.3 مليارات درهم.

* تطوير محور الخوانيج، تضمن تطوير أربعة تقاطعات على شارع الخوانيج، أهمها إنشاء نفق بطول 680م، وسعة ثلاثة مسارات في كل اتجاه، وجسر فوق شارع الإمارات باتجاه منطقة العوير، بطول 201 متر.

* تنفيذ محور طرابلس، للربط بين شارعي الشيخ محمد بن زايد والإمارات، بطول 12 كيلومتراً، وبطاقة استيعابية 12 ألف مركبة في الساعة في الاتجاهين.

* تطوير شارع دبي العين، الذي شمل تطوير ست تقاطعات رئيسية، وقد وصل إجمالي طول الجسور ومنحدراتها

11500 متر، وتوسعة الشارع من ثلاثة مسارات إلى ستة مسارات، بطول 17 كيلومتراً، وتقدر الطاقة الاستيعابية

الإجمالية للجسور بأكثر من 36000 مركبة في الساعة، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية للشارع 24000 مركبة في الساعة في الاتجاهين.

* تطوير محور الشيخ راشد بن سعيد، من خلال تنفيذ جسور بطول 2 كيلو متر، وتوسعة شارع رأس الخور من 4

مسارات في كل اتجاه إلى 6 مسارات في كل اتجاه، بطول 8 كيلومترات، ساهمت في زيادة الطاقة الاستيعابية من 8000 إلى 12000 مركبة في الساعة بالاتجاهين.

* الطرق والجسور المؤدية لموقع إكسبو، شملت تنفيذ طرق بطول 138 مسرب كيلومتر وتطوير 9 تقاطعات شملت 64 جسراً، يزيد طولها على 13 كيلومتراً، وخمسة أنفاق بطول 450 متراً.

* التقاطع الأول على شارع الشيخ زايد، وهو أكبر التقاطعات في دبي، يبلغ إجمالي أطوال الجسور أكثر من ثلاثة كيلومترات.

* تقاطع المربيع العربية، يبلغ طول الجسور 2.4 كيلومتر.

* توسعة وتطوير شارع الشيخ محمد بن زايد من ثلاثة مسارات إلى ستة مسارات في كل اتجاه، وتقدر طاقته الاستيعابية بنحو 24 ألف مركبة في الساعة في الاتجاهين.

* توسعة وتطوير شارع الإمارات، بطول 72 كيلومتراً، بسعة ستة مسارات في كل اتجاه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024